

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

بهذا الأمر ما اجتمعوا عليه ورضوا به لزم الناس وكانوا فيه تبعاً لهم ومن قام بهذا الأمر تبع لأولى رأيهم ما رأوا لهم ورضوا به لهم من مكيدة في حرب كانوا فيه تبعاً لهم .
يا أيها الناس إنني إنما كنت كرجل منكم حتى صرفني ذوو الرأي منكم عن الخروج فقد رأيت ان أقيم وأبعث رجلاً وقد أحضرت هذا الأمر من قدمت ومن خلفت .

98 - خطبة جرير بن عبد الله البجلي .

وقال المثنى بن حارثة وهو على قتال فارس من يتبع الناس إلى السيب فقام جرير بن عبد الله البجلي في قومه فقال .

يا معشر بجيله إنكم وجميع من شهد هذا اليوم في السابقة والفضيلة والبلاء سواء وليس لأحد منهم في هذا الخمس غداً من النفل مثل الذي لكم منه ولكم ربع خمسه نفلاً من أمير المؤمنين فلا يكون أحد أسرع إلى هذا العدو ولا أشد عليه منكم للذي لكم منه ونية إلى ما ترجون فإنما تنتظرون إحدى الحسنين الشهادة والجنة أو الغنيمة والجنة .

99 - خطبة سعد بن أبي وقاص يوم أرمات .

وخطب سعد بن أبي وقاص يوم أرمات سنة 14هـ فحمد الله وأثنى عليه وقال .
إن الله هو الحق لا شريك له في الملك وليس لقوله خلف قال الله جل ثناؤه